

صفة الصفوة

فذكر عنها فضلا فقلت أي شيء تحفظ من كلامها قال قالوا إنها كانت تقول لو نادى مناد من السماء ليتم أعظم الناس جرما لرأيت أن نفسى أول ذائقة للموت .
وكانت تقول طول الأمل بطأ بي عن سبيل النجاة .
477 - عابدة أخرى .

عن ابن السماك قال أذنب غلام امرأة من قريش ذنبا فسعت إليه بالسوط فلما قربت منه رمته بالسوط وقالت ما تركت التقوى أحدا يشفي غيظه .
478 - عابدة أخرى .

أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال أخبرنا شهاب بن عباد قال أخبرنا سويد بن عمرو الكلبي قال كانت امرأة عابدة في غنى فكانت لا تنام من الليل إلا يسيرا فعوتبت في ذلك فقالت كفى بالموت وطول الرقدة في القبور للمؤمنين رقادا .
قال أبو بكر وزادني في هذا الحديث عن محمد بن الحسين بإسناده هذا وكانت تصوم في شدة الحر حتى يسود لونها ويتغير وجهها .

فيقال لها في ذلك فتقول إنما أدور على طول الوى والشيع فى الآخرة وكانت قد بكت حتى اسود مجارى دموعها من وجهها